

Al-Habashi, Naglaa. (2022). Cyber Bullying and its relationship to emotional intelligence among Al-Baha University female students. *Journal of Educational Science*, 8 (1), 95-129

## **Cyber Bullying and its relationship to emotional intelligence among Al-Baha University female students**

**Naglaa Mahmoud Mohammed Al-Habashi**

Associate Professor of Special Education

AL Baha University

nalhabashi@bu.edu.sa

### **Abstract:**

The study aimed to identify the prevalence of cyber bullying and its relationship to the emotional intelligence of Baha University students. The study was conducted on a sample of (238) students at Al - Baha University, Faculty of Education and Science, were randomly selected. The cyber Bullying Scale was developed by Al-Habashi and Al-Ghamdi (2019) from the Hussein Scale (2016), which includes four dimensions: cloaking, cyber harassment, cyber sexual harassment, and cyber tracking. Also, the Bar-On Emotional Intelligence Scale, which includes (60) items distributed in six sub-dimensions: personal competence, social efficiency, stress management, adaptation, positive mood, positive impression. The study follows the correlative descriptive approach. The results showed that the prevalence rate of the victim was 9.14% and the bullying was 2.34%. It was also found that the average overall degree of emotional intelligence reached (3.017) which corresponds to the average score, and that the highest score for the positive mood and social efficiency, where the average (3.173 -3.38) respectively, which corresponds to the degree often applies, the rest of the emotional intelligence corresponds to the degree Intermediate, except for personal competence where the average (2.218) which corresponds to the degree rarely applies. It was also found that there is a negative correlation between the total degree of cyber bullying and the total degree of emotional intelligence, where the correlation coefficient (.111,) at the level of (.05), and dimension of the management of stress and some dimensions of cyber bullying.

**Keywords:** Cyber Bullying, Emotional intelligence.

الحبشي، نجلاء. (٢٠٢٢). التنمر الإلكتروني وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى طالبات جامعة الباحة. مجلة العلوم التربوية، ٨ (١)، ٩٥ - ١٢٩

## التنمر الإلكتروني وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى طالبات جامعة الباحة

نجلاء محمود محمد الحبشي<sup>(١)</sup>

### شكر وتقدير

تتقدم الباحثة بخالص الشكر والتقدير لجامعة الباحة ممثلة بعمادة البحث العلمي لدعمها المتواصل للبحث العلمي والتشجيع عليه والذي كان من ثمراته تمويل هذا المشروع البحثي.

### المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على معدل انتشار التنمر الإلكتروني وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى طالبات جامعة الباحة. أجريت الدراسة على عينة شملت (238) طالبة بجامعة الباحة، بكليتي التربية والعلوم، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية. تم استخدام مقياس التنمر الإلكتروني والذي طوره كل من الحبشي والغامدي (2019) من مقياس حسين (2016)، ويشتمل (48) فقرة تتوزع على أربعة أبعاد وهي: التخفي الإلكتروني، المضايقات الإلكترونية، التحرش الجنسي الإلكتروني، والتعقب الإلكتروني. ومقياس بار- أون Bar-On للذكاء الوجداني والذي يشمل (60) فقرة موزعة على ستة أبعاد فرعية: الكفاءة الشخصية، الكفاءة الاجتماعية، إدارة الضغوط، التكيف، المزاج العام الإيجابي، الانطباع الإيجابي. تتبع الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. وبعد المعالجة الاحصائية أوضحت النتائج أن معدل الانتشار للدرجة الكلية لصورة الضحية بلغت (9.14%)، بينما بلغت صورة المتنمر (2.34%). كما اتضح أن متوسط الدرجة الكلية للذكاء الوجداني بلغت (3.017) وهي تقابل الدرجة متوسطة، وأن أعلى درجة لبعد المزاج العام الايجابي والكفاءة الاجتماعية حيث بلغ المتوسط (3.38- 3.173) على التوالي وهو يقابل الدرجة غالباً ما ينطبق، أما بقية أبعاد الذكاء الوجداني تقابل الدرجة المتوسطة، باستثناء بعد الكفاءة الشخصية حيث بلغ المتوسط (2.218) وهو يقابل الدرجة نادراً ما ينطبق. كما اتضح

<sup>(١)</sup> أستاذ التربية الخاصة المشارك جامعة الباحة: nalhabashi@bu.edu.sa

وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية سالبة بين الدرجة الكلية للتتمر الإلكتروني صورة المتتمر والدرجة الكلية للذكاء الوجداني حيث بلغ معامل الارتباط (111). وهو دال عند مستوى (05)، ومع بعد إدارة الضغوط وبعض أبعاد التتمر الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: التتمر الإلكتروني، الذكاء الوجداني.

## مقدمة:

تعد مرحلة الشباب من المراحل التي يتخللها بعض المشكلات، ومن ثم يتوجب على الوالدين والمربين والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين مساعدة الشباب على اجتياز تلك المرحلة اجتيازاً يقوي ثقتهم بأنفسهم ويمن حولهم (زهرا، 2005).

ومن بين تلك المشكلات ما يعرف بمشكلة التمرر Bulling والتي أصبحت من المشكلات التربوية ذات الآثار السلبية الخطيرة على طلبة المدارس؛ ومما يزيد من خطورة هذه الظاهرة أنها في تزايد مستمر في البيئات المدرسية (المكانين، يونس، والحياري، 2018).

ومما يؤكد ما سبق نتائج دراسة محمد (2016) أن نسبة حدوث التمرر التقليدي (39.1%)، والتمرر الإلكتروني (27.6%).

ويظهر التمرر الإلكتروني بأساليب مختلفة مثل الرسائل الفورية والإغاضة ونشر الشائعات، والكشف عن أسرار الآخرين، والنميمة، والمهاجمة الشخصية أو الجنسية للأفراد (Cetin, Yaman & Peker, 2011).

وتتباين معدلات انتشار مشكلة التمرر في الدراسات الأجنبية ما بين (10%-33%) طبقاً لتقديرات الطلاب لتعرضهم للتمرر، وتتراوح ما بين (5%-13%) طبقاً لتقديرات الطلاب لقيامهم بالتمرر على الآخرين. (Hymel & Swearer, 2015).

ومما يفسر التباين في المعدلات السابقة أيضاً أن التمرر يعد عملية دينامية، حيث إن الاشتراك فيه يعتمد على العوامل الفردية والاجتماعية والبيئية والتي ترتبط ببيئة الفرد (Rose & Espelage, 2012).

ومن تلك العوامل المتعلقة بالفرد وجود ارتباط بين ارتكاب التمرر وسمات القسوة وعدم الشعور الانفعالي، والاتجاهات السيكوباتية، والسمات الذكورية، واضطراب التصرف، واضطراب الشخصية المضادة للمجتمع، والاكْتئاب (Swearer & Hymel, 2015).

وكما أشار كل من جيني والبيرو وبينيلي والتو (Gini, Albiero, Benelli & Altoe, 2007) أن التمرر ينقصه مهارات التعاطف والقدرة على تقدير النواتج الوجدانية لسلوكهم على مشاعر الآخرين.

ويعد التعاطف Empathy أحد مهارات الذكاء الوجداني، والذي مازال يلقي اهتماماً كبيراً من الباحثين باعتباره أحد المنبئات الهامة بالصحة النفسية وجودة الحياة (Pool & Qualter, 2012).

ومن ثم فالتعرف على خصائص المتتمرين والضحايا الوجدانية، يعد جانباً هاماً قد يساعد في توجيه البرامج الإرشادية، حيث اتضح وجود تركيز على مهارة التعاطف تحديداً كأحد مهارات الذكاء الوجداني دون الاهتمام الواضح ببقية المهارات.

#### مشكلة الدراسة:

تعد مشكلة التمر أحد المشكلات السلوكية التي يمكن أن تظهر في أي مرحلة من مراحل التعليم، ونظراً لأن مرحلة التعليم الجامعي مرحلة هامة، لذا لا بد من توجيه الاهتمام إلى الكشف عن المشكلات التي يمكن أن تظهر في تلك المرحلة، ومنها والتي تنتشر بمعدلات مرتفعة مشكلة التمر بجميع أشكالها التقليدية والإلكترونية، وكما اتضح من نتائج دراسة الحبشي والغامدي (2019) أن معدلات انتشار التمر الإلكتروني لدى طلبة جامعة الباحة صورة الضحية بلغت (23.4%-46.3%) باختلاف أبعاد المقياس أما معدلات صورة التمر فتراوحت ما بين (8.30% - 29.3%).

وتتفق مع النتيجة السابقة نتائج بعض الدراسات الأجنبية مثل دراسة راسكاسكاس وستولتز (Raskauskas & Stoltz, 2007) والتي أشارت إلى أن (49%) من الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين (13-18) سنة تعرضوا للتمر الإلكتروني، كما أشارت دراسة لي (Li, 2007) أن واحداً من بين كل ثلاثة مراهقين كان ضحيةً للتمر الإلكتروني.

وعلى الرغم من توجه بعض الدراسات السابق الإشارة إليها إلى بحث التمر الإلكتروني إلا أنه لا توجد معرفة جيدة بسمات شخصية المتتمرين إلكترونياً. وعلى الرغم من وجود دراسات بحثت العلاقة بين التمر والعوامل النفسية والاجتماعية مثل دراسة غريب وسليمان ويوسف (2017)، إلا أنه يوجد اهتمام بسيط بالمتغيرات الدخيلة كخصائص الشخصية في هذه العلاقة (Ojedokun & Idemudia, 2013).

ويعد التمر الإلكتروني أكثر خطورة مقارنة بالتمر التقليدي، فالتمر التقليدي يقتصر

على مجموعة صغير من الأفراد، أما التمر الإلكتروني فتوجد صعوبة في السيطرة عليه أو التحكم به (Çetin, Yaman & Peker, 2011).

يتضح مما سبق خطورة مشكلة التمر الإلكتروني، حيث يوجد ضعف واضح في الدراسات التي توجت لهذه المشكلة، ولم يتم التركيز بشكل جيد على بعض المتغيرات التي تتوسط حدوث التمر أو التعرض له كخصائص الشخصية والتي منها الذكاء الوجداني، حيث اتجهت دراسات قليلة لبحث علاقة الذكاء الوجداني بمشكلة التمر مثل دراسة أوجدوكن وإيدموديا (Ojedokun & Idemudia, 2013)، وتوجت بعض الدراسات نحو أحد أبعاد الذكاء الوجداني وهو التعاطف مثل دراسة مونوز وكولتر وبدجيت (Muñoz, Qualter & Padgett, 2011) والتي أوضحت أن المتتمرين لديهم تعاطف منخفض، ونظراً لأن الجانب الوجداني قد يلعب دوراً هاماً في مشكلة التمر توجت الدراسة الحالية إلى أبعاد الذكاء الوجداني المختلفة، ومن ثم تهدف الدراسة الحالية إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

١. ما معدل انتشار التمر الإلكتروني (صورتى المتتمر والضحية) لدى طالبات جامعة الباحة؟
٢. ما درجة الذكاء الوجداني لدى طالبات جامعة الباحة؟
٣. ما العلاقة بين التمر الإلكتروني (المتتمر- الضحية) والذكاء الوجداني لدى طالبات جامعة الباحة؟

#### أهداف الدراسة:

١. التعرف على معدل انتشار التمر الإلكتروني (المتتمر- الضحية) لدى طالبات جامعة الباحة.
٢. الكشف عن درجة الذكاء الوجداني لدى طالبات جامعة الباحة.
٣. الكشف عن العلاقة بين التمر الإلكتروني والذكاء الوجداني لدى طالبات جامعة الباحة.

#### أهمية الدراسة:

١. تظهر أهمية الدراسة في بحثها لظاهرة واسعة الانتشار وهي التمر، وحيث إن هذه المشكلة تعد مؤشراً لمشكلات أكثر خطورة على الشباب سواء المتتمر أو الضحية.
٢. يساعد الكشف عن معدل انتشار المشكلة في توجيه برامج التدخل، مما يسهم في الحد من الانحرافات السلوكية وينعكس إيجابياً على الشباب.

٣. دراسة أحد العوامل التي يمكن أن ترتبط بالتمر كالذكاء الوجداني؛ مما قد يوجه البرامج الإرشادية على المهارات الوجدانية التي تحتاج إلى تطوير، لكي تنعكس ايجاباً على خفض التمر.

٤. من الجوانب الهامة أيضاً دراسة معدل الضحية وليس التمر فقط، يساعد في التعرف على الخطر الفعلي مما يوجه البرامج الإرشادية في خفض درجة التمر والضحية كذلك.

٥. قد تساعد نتائج الدراسة الحالية في توجيه عمل وحدات التوجيه والإرشاد في الكليات إلى أهمية تركيز برامجها على الحد من مشكلة التمر الإلكتروني، وتدريب من يتعرض للتمر على مواجهة تلك المشكلة.

#### تعريف المصطلحات:

#### التمر الإلكتروني:

يعرف التمر الإلكتروني على أنه استخدام ضار ومتكرر لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد لتهديد الآخرين (Çetin, Yaman & Peker, 2011)، كما يعرفه شريف وجوين (Shariff & Gouin, 2005) بأنه نوع من أنواع التمر باستخدام الأجهزة الإلكترونية مثل الهواتف المحمولة والمدونات ومواقع الويب وغرف الدردشة.

**ويعرف التمر إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه:** سلوك يهدف إلى إلحاق الأذى بالطريقة الإلكترونية ويمكن قياسه من خلال درجة الفرد على المقياس المستخدم في الدراسة من تطوير الحبشي والغامدي (2019) الحالية للتمر الإلكتروني بأبعاده.

**أما ضحايا التمر** فهم أولئك الأفراد الذين يكافئون المتتمرين مادياً أو عاطفياً أو عن طريق عدم الدفاع عن أنفسهم، ويزعنون لطلبات المتتمرين بسهولة ومهاراتهم الاجتماعية قليلة وضعيفة ولا يستخدمون المرح، ولا ينضمون إلى جماعات اجتماعية أو صافية (الصبيين والقضاة، 2013: 38).

**ويعرف ضحايا التمر** في الدراسة الحالية بأنهم أفراد تعرضوا للأذى من الآخرين عن طريق وسائل التواصل الإلكتروني، ويمكن قياسه من خلال درجة الفرد على المقياس المستخدم في الدراسة من تطوير الحبشي والغامدي (2019).

## الذكاء الوجداني:

يمكن تعريف الذكاء الوجداني على أنه: القدرة على تلقي واستخدام وفهم وإدارة الانفعالات وهذا يسمى نموذج المحاور الأربعة (Kong, Zhao & You, 2012, p.1039 ; Pool & Qualter, 2012, p.306).

ويعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على أبعاد مقياس الذكاء الوجداني لبار - أون والمستخدم في الدراسة الحالية وتشمل (الانطباع الايجابي- الكفاءة الشخصية- الكفاءة الاجتماعية- ادارة الضغوط- التكيف- المزاج العام).

## حدود الدراسة:

**الحدود الموضوعية:** يتحدد موضوع الدراسة الحالية بالكشف عن معدل انتشار التمر الإلكتروني والضحية لدى طالبات جامعة الباحة وعلاقتها بالذكاء الوجداني.

**الحدود الزمنية:** تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1439-1440هـ.

**الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة الحالية بالتطبيق على طالبات كلية التربية وكلية العلوم بجامعة الباحة.

## أدبيات الدراسة:

### التمر الإلكتروني Cyber Bullying:

يشير التمر الإلكتروني إلى استخدام الانترنت وأجهزة الجوال أو أي أجهزة أخرى لإرسال أو نشر نص أو صور بقصد إيذاء أو احراج شخص آخر (حسين، 2016).

يمكن تحديد نوعين من التمر: التمر المباشر أو الصريح مثل سلوكيات جسدية كالضرب واللكم والدفع وتدمير الممتلكات الشخصية، وأخرى لفظية مثل الإغاضة والشتائم والابتزاز، وتمر غير مباشر مادي مثل السرقة أو اخفاء ممتلكات الآخرين، ولفظي مثل نشر الشائعات (Khezri, Ghavam, Mofidi & Delavar, 2013).

ويوجد تصنيف آخر لسلوك التمر يشمل: التمر الجسدي كالضرب، أو الصفع، والتمر اللفظي كالسب والشتم، والتمر الجنسي مثل استخدام أسماء جنسية وينادي بها، والتمر العاطفي والنفسي مثل المضايقة والتهديد والرفض من الجماعة. والتمر في العلاقات الاجتماعية



مثل منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الأنشطة بإقصائهم أو رفض صداقتهم، والتمر على الممتلكات مثل أخذ أشياء الآخرين والتصرف فيها عنهم أو عدم ارجاعه أو اتلافه (الصباحين، القضاة، 2013).

ومع استمرار تطور التكنولوجيا ظهر التمر الإلكتروني والذي يوجد سواء في المدن أو الريف وأصبح الطلاب معرضون له وبشكل كبير، كما ان المتمر في التمر الإلكتروني لا يري الاستجابة الانفعالية للضحية؛ مما قد ينعكس على عدم شعوره بالذنب (Walker, 2015).

وقد أجريت دراسات للكشف عن العلاقة بين التمر التقليدي والإلكتروني كما في دراسة عمارة (2017) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة ما بين التمر التقليدي والإلكتروني بين طلاب التعليم ما قبل الجامعي بمحافظة دمياط مصر، وبلغت عينة الدراسة (211) طالباً وطالبة (169 من الإناث، و42 من الذكور) وطبق عليهم مقياس التمر التقليدي ومقياس التمر الإلكتروني. كشفت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية (0.01) بين التمر التقليدي والإلكتروني بالنسبة إلى ضحايا التمر وبالنسبة إلى المتمرين، عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس التمر التقليدي والإلكتروني للضحايا وللمتمرين كذلك. بينما توجد فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث على مقياس التمر الإلكتروني لصالح الذكور.

### انتشار التمر:

أجريت عدة دراسات على معدلات انتشار التمر، حيث يمكن أن تساعد تلك الدراسات في توجيه برامج التدخل لإجراء مقارنة قبل وبعد تنفيذ تلك البرامج. ويقصد بالانتشار في علم الأوبئة عدد الاشخاص المصابين بمرض محدد في فترة زمنية محددة بالنسبة إلى العدد الإجمالي للأشخاص أو الجمهور العام (Solberg & Olweus, 2003).

ونظراً لأهمية التعرف علي الواقع الفعلي لحجم المشكلات، توجهت بعض الدراسات للكشف عن انتشار مشكلة التمر، كما في دراسة خيزري وغافام وموفيدي وديلفار (Khezri, Ghavam, Mofidi, & Delavar, 2013) والتي هدفت إلي تحديد معدل انتشار التمر والضحية وكذلك الفروق بين الجنسين. طبقت الدراسة علي عينة بلغت (564) من طلبة المدارس بالمرحلة المتوسطة، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية العنقودية، وطبق علي العينة مقياس الخصائص

الديموجرافية ومقياس الينوس Illinois للتمر. أظهرت نتائج الدراسة أن (79.6%) من الطلبة قد قام بالتمر سواء بدرجة بسيطة أو شديدة، وأن (81%) قد تعرضوا للتمر كضحايا، كما تم تصنيف (88%) على أنهم متمرين وضحايا في نفس الوقت.

كما اتجهت أيضا دراسة علوان (2016) إلى التعرف على حجم ظاهرة التمر بين طلاب الصف الثالث متوسط والمرحلة الثانوية بمدينة أ بها، وأظهرت النتائج أن (32.6%) من أفراد العينة يرون أن التمر يحدث في مدارسهم، كما أظهرت أن نسبة حدوث التمر التقليدي (39.1%) تتجاوز نسبة حدوث التمر الإلكتروني (27.6%)، كما اتضح أن (14.6%) من أفراد العينة هم متمرين تقليدياً وإلكترونياً في نفس الوقت و (20%) ضحايا للتمر التقليدي والإلكتروني في نفس الوقت.

وتوجهت دراسة الحبشي والغامدي (2019) للكشف عن معدلات انتشار التمر الإلكتروني بصورتيه المتمر والضحية لدى طلبة جامعة الباحة في ضوء بعض المتغيرات، أجريت الدراسة على عينة شملت (813) طالباً وطالبة، منهم (360) طالباً و(453) طالبة، من طلبة جامعة الباحة بالكلية الإنسانية والعلمية ومن المستويات الدراسية المختلفة، تم استخدام مقياس التمر الإلكتروني بصورتيه المتمر والضحية وهو تطوير لمقياس حسين (2016) والذي يهدف إلى قياس التمر الإلكتروني صورة المتمر فقط، تتبع الدراسة المنهج الوصفي، وبعد المعالجة الاحصائية أوضحت النتائج أن جميع الطلبة متمرين وضحايا في نفس الوقت، وأن أعلى نسب للتمر والضحية كانت للدرجة المنخفضة يليها المتوسطة ثم المرتفعة وهذا على جميع الأبعاد، كما يتضح أن معدلات الضحية (23.4%-46.3%) تفوق معدلات التمر (8.30%-29.3%).

واتضح من نتائج الدراسات السابقة وجود معدلات مرتفعة من التمر الإلكتروني، كما اتضح من دراسة علوان (2016) والحبشي والغامدي (2019) وخيزري وآخرون (2013).

### خصائص المتمرين:

يعد التمر الإلكتروني من التوجهات الحديثة في مجال التمر ولذا لا توجد دراسات كافية عن خصائص المتمرين إلكترونياً، ومن ثم سيتم الإشارة إلى خصائص المتمرين بوجه عام كمؤشر إلى خصائص المتمرين إلكترونياً، وكما أشار أوليس (Olweus, 1993) إلى خصائص

الطلبة المتمررين بأنهم مهيمنين على الآخرين ويحبون الشعور بالقوة. ومن الخصائص التي تميزهم السيطرة وحدة المزاج، وقلة التعاطف مع الآخرين، أما الضحايا فكانت خصائصهم: قلة المهارات الاجتماعية ولوم الذات على حل المشكلات التي تحصل معهم (القضاه والصبيحين، 2013).

ولذا توجهت بعض الدراسات للتعرف على خصائص المتمررين وضحايا التمرر كما في دراسة غريب وسليمان ويوسف (2017) والتي هدفت إلى التعرف على بعض خصائص الشخصية وأنماط العلاقات الأسرية التي تسهم في تشكيل سلوك التمرر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. تكونت عينة الدراسة من (100) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الإعدادية الذكور، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين سلوك التمرر وكل من العصائية والصراع الأسري لدى مجموعة المتمررين وعلاقة ارتباطية دالة وسالبة بين سلوك التمرر وكل من الانبساط والتماسك الأسري لدى مجموعة المتمررين، وعلاقة ارتباطية دالة وسالبة بين سلوك التمرر وكل من الانبساط والكذب لدى مجموعة ضحايا التمرر.

#### أسباب التمرر:

يعد التمرر نمط معقد من العدوان الشخصي، والذي يمكن أن يأخذ أشكالاً متعددة. فالتمرر ليس مشكلة ثنائية بين المتمرر والضحية، لكنه ظاهرة جماعية، تحدث في سياق اجتماعي والذي فيه تستثير عوامل متعددة هذا السلوك وتجعله يستمر (Swearer & Hymel, 2015).

حيث يؤثر المناخ المدرسي سواء الايجابي أو السلبي على تكرار التمرر والضحية. فالمستويات المرتفعة من التمرر والضحية ترتبط باستجابات المعلمين غير الملائمة.، نقص دعم المعلمين، وعدم الاشتراك في الأنشطة المدرسية والعلاقات الضعيفة بين المعلم والطالب. (Swearer & Hymel, 2015).

كما يعتمد القيام بالتمرر على العوامل الفردية، ومنها خصائص الفرد، فذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية يقوموا بالتمرر بدرجة أكبر، ومن ثم فلا بد من التوجه إلى خصائص الطلاب وعلاقتها بالتمرر (Rose & Espelage, 2012)، ومما سبق اتضح أن سلوك التمرر معقد ويتدخل به العديد من العوامل منها ما يتعلق بالفرد وخصائصه.

## الذكاء الوجداني:

يعرف الذكاء الوجداني بأنه: "القدرة على معرفة الأفراد لمشاعرهم ومشاعر الآخرين، وحفز دافعيتهم ومعالجة الانفعالات جيداً داخل أنفسهم وفي علاقاتهم مع الآخرين (الدردير، 2004).

وميز بارون Bar-On خمسة أبعاد للذكاء الوجداني هي:

١. **البعد الشخصي:** ويتكون من الوعي الذاتي بالانفعالات، والتوكيد، واعتبار الذات وتحقيقها، والاستقلالية.
٢. **العلاقة بين الفرد والآخرين:** ويتكون من التعاطف، والمسؤولية الاجتماعية، والقدرة على بناء العلاقات الشخصية.
٣. **التكيف:** ويتكون من القدرة على التحقق من صدق الانفعالات، والمرونة، والقدرة على حل المشكلات.
٤. **القدرة على إدارة الضغوط:** ويتكون من تحمل الضغوط، والسيطرة على الاندفاع (الانفعال) ومقاومته.
٥. **المزاج:** ويتكون من التفاؤل، والشعور بالرضا، والسعادة (أبو زيتون، 2010).

ومن خصائص الفرد ذوي الذكاء الوجداني المنخفض أنه غير متسامح، ويحمل أحقاد للآخرين، وغير متعاطف مع الآخرين، لا يضع مشاعر الآخرين في اعتباره قبل التصرف (عبدالرحمن، 2009).

ولأهمية الذكاء الوجداني اتجهت بعض الدراسات إلى الكشف عنه لدى طلبة الجامعة مثل دراسة الخطيب (2015) والتي هدفت إلى بحث العلاقة بين الخجل والذكاء الوجداني لدى طلبة جامعة جدارا في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (291) طالبا وطالبة. تم اختيارهم عشوائيا. وتكونت أدوات الدراسة من مقياسي الخجل والذكاء الوجداني. وأظهرت النتائج في جانب منها إلى وجود علاقة سالبة بين الخجل والذكاء الوجداني، كما حصل الذكور والإناث على مستوى عالٍ على مقياس الذكاء الوجداني.

واتجهت أيضا دراسة أحمد (2018) إلى معرفة مستوى الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض

المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب جامعة الخرطوم، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الذكاء الوجداني. تم استخدام الطريقة التطبيقية العشوائية في اختيار عينة البحث، وبلغ حجم العينة (570) طالباً (390) ذكور و(370) إناث. أوضحت النتائج فيما يتعلق بالذكاء الوجداني وجود درجة مرتفعة منه لدى طلبة الجامعة.

ولذلك فإنه عند تحديد أسباب التتمر أو التعرض له كضحية توجهت بعض الدراسات إلى التعرف على خصائص الأفراد مثل دراسة بروير وكيرسلاك (Brewer & Kerslake, 2015) التي أوضحت أن ارتفاع التعرض للتتمر كضحية يرتبط بانخفاض التعاطف، حيث يلعب التعاطف دوراً في خبرات التعرض للتتمر كضحية، وذلك لأن توجه التعاطف نحو الآخرين يسهل العلاقات مع الآخرين ومن ثم يمنع التعرض للتتمر ويحسن التوافق الاجتماعي.

كما بحثت دراسة جيني وألبيريو وبينيلي وألتيو (Gini, Albiero, Benelli & Altoe, 2007) العلاقة بين التعاطف والتتمر. أجريت الدراسة على (318) شاب إيطالي منهم (142) أنثى و (176) ذكر (بمتوسط عمري 13.2) طبق عليهم قائمة دافيس للتفاعلية بين الأشخاص (Davis للتعاطف ومقياس التتمر. أظهرت النتائج أن المستويات المنخفضة من استجابة التعاطف ارتبطت باشتراك الطالب في التتمر على الآخرين.

وهدفت دراسة لوماس وستوف وهانسين وداوني (Lomas, Stough, Hansen & Downey, 2011) إلى بحث العلاقة بين الذكاء الوجداني والتتمر والضحية. تكونت عينة الدراسة من (68) مراهقاً، طبق عليهم مقياس الذكاء الوجداني والتتمر، وتم قياس تكرار التتمر والتعرض له كضحية. أشارت النتائج إلى أن أبعاد الذكاء الوجداني تنبؤ بميل المراهقين كي يكونوا ضحية من الرفاق.

وهدفت دراسة كل من كوكينوس وكبيريتسي (Kokkinos & Kipritsi, 2012) إلى بحث العلاقة بين كل من التتمر والضحية والذكاء الوجداني والتعاطف وفعالية الذات، لدى عينة بلغت (206) تلميذاً من المرحلة الابتدائية بالصف السادس. أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تقديرات الذكور مقارنة بالإناث للتتمر، وكذلك ارتفاع الضحية. واتضح وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة احصائية بين التتمر وفعالية الذات وسمة الذكاء الوجداني والتعاطف. تنبؤ سمة الذكاء الوجداني والتعاطف المعرفي بدرجة دالة بالتتمر، في حين أن التعرض

للتتمر كضحية يمكن التنبؤ به من خلال الجنس، وسمة الذكاء الوجداني والتعاطف الانفعالي. وتوجت دراسة كل من أوجدوكن وإيدموديا (Ojedokun & Idemudia, 2013) إلى بحث الدور الوسيط للذكاء الوجداني في العلاقة بين عوامل الشخصية (الذهانية، الانبساطية، والعصابية) والاتجاه إلى التتمر الإلكتروني لدى عينة بلغت (199) طالباً و(198) طالبة بالجامعة، تراوحت أعمارهم ما بين (18-27) عاماً. أوضحت النتائج أن الذكاء الوجداني يتوسط العلاقة بين عوامل الشخصية والتتمر الإلكتروني. كما ظهرت فروق بين الجنسين في التتمر الإلكتروني.

كما اتجته دراسة كل من مونوز وكوالتر وبدجيت (Muñoz, Qualter & Padgett, 2011) إلى بحث العلاقة بين التعاطف والتتمر لدى (201) طفلاً تراوحت أعمارهم ما بين (11-12) عاماً، أوضحت النتائج أن الأطفال ذوي التعاطف المنخفض لديهم تتمر مرتفع.

وهدفت دراسة كل من بروير وكيرسلاك (Brewer & Kerslake, 2015) إلى بحث تأثير كل من تقدير الذات والتعاطف والوحدة النفسية على التعرض كضحية للتتمر الإلكتروني. طبقت الدراسة على عينة بلغت (90) مراهقاً تراوحت أعمارهم ما بين (16-18) عاماً، طبق عليهم قائمة التتمر الإلكتروني ومقياس الوحدة النفسية والتعاطف وتقدير الذات. أوضحت نتائج تحليلات الانحدار المتعدد أن الوحدة النفسية والتعاطف وتقدير الذات تتنبؤ بمستويات التعرض كضحية للتتمر الإلكتروني، كما أن تقدير الذات يعد منبأً فردي دال بمستويات التعرض كضحية للتتمر الإلكتروني.

لقد أوضحت الدراسات السابقة عن التتمر والضحية وجود ارتباط دال بين هذه المتغيرات والتعاطف. حيث إن سلوك التتمر لدي المراهقين يرتبط بالتعاطف المنخفض. أما الأطفال ضحايا التتمر من خلال رفاقهم ارتبط لديهم بالقدرة المنخفضة على التعرف على مشاعر الآخرين بالإضافة إلى فهم الأفكار، معتقدات ونيات الآخرين (Lomas, Stough, Hansen & Downey, 2011). وما يميز الدراسة الحالية عن تلك الدراسات أنها درست جميع أبعاد الذكاء الوجداني، في حين أن الدراسات السابقة ركزت على التعاطف فقط.

ولقد تم استخدام نموذج بار- أون للذكاء الوجداني في الدراسة الحالية لأنه يضيف إلى نموذج القدرات مكوناً مهماً وهو المكون الاجتماعي بالإضافة إلى المكونات المعرفية والانفعالية،

فينظر للذكاء الوجداني من منظور أكثر تكاملاً واتساعاً فهو يمثل هنا كل مهارات الفرد في التعامل مع انفعالاته الشخصية، من حيث فهمها وإدراكها والتحكم فيها، بالإضافة إلى مهاراته في التعامل مع انفعالات الآخرين وفهمها، وكذلك مهاراته الاجتماعية في إقامة علاقات أسرية وصدقات قائمة على أسس سليمة تجعل من تلك العلاقات ذات طابع إيجابي (المللي، 2010).

**إجراءات الدراسة:**

**منهج الدراسة:**

تتبع الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي كونه يناسب الدراسة الحالية من حيث الكشف عن درجة التتمر الإلكتروني (المتتمر - الضحية) وعلاقته بالذكاء الوجداني.

**عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة من (238) طالبة بجامعة الباحة من طالبات كلية التربية (108) وكلية العلوم (130)، بالمستويات الدراسية المختلفة بمرحلة البكالوريوس، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية حيث تم ارسال روابط المقاييس إلى الكليات التي تم التطبيق عليها وتم نشره بين الطالبات.

**أدوات الدراسة:**

**أولاً: مقياس التتمر الإلكتروني:**

**وصف المقياس:** لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس التتمر الإلكتروني بصورتيه (المتتمر والضحية) والذي طوره كل من الحبشي والغامدي (2019) من مقياس حسين (2016) وتم التحقق من صدق وثبات المقياس على عينة من طلبة جامعة الباحة؛ (60) طالباً وطالبة، وتم التحقق من صدق المقياس من خلال عرضه علي مجموعة من المحكمين وحساب صدق التكوين الفرضي، وتم حساب الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وقامت الباحثة في الدراسة الحالية باستخدام نفس المقياس مع الاعتماد على دلالات الصدق والثبات السابقة لأنه على نفس عينة طلبة جامعة الباحة. ويشتمل المقياس (48) فقرة تتوزع على أربعة أبعاد وهي: التخفي الإلكتروني الفقرات (1-3-5-7-9-11-13) صورة الضحية، والفقرات (2-4-6-8-10-12-14) صورة المتتمر، والمضايقات الإلكترونية الفقرات (15-

(17-19-21-23-25) صورة الضحية، والفقرات (16-18-20-22-24-26) صورة المتتمر،  
والتحرش الجنسي الإلكتروني الفقرات (27-29-31-33-35-37) صورة الضحية،  
والفقرات (28-30-32-34-36-38) صورة المتتمر، والتعقب الإلكتروني الفقرات (39-41-  
43-45-47) صورة الضحية، والفقرات (40-42-44-46-48) صورة المتتمر.

**تصحيح المقياس:** يشمل المقياس على فقرات ثنائية، أحدها يقيس التمر والأخرى تقيس التعرض له كضحية، وهكذا في جميع الأبعاد، وإذا أجاب الطالب "نعم" يحصل علي درجة أما "لا" فيحصل على صفر.

#### ثانياً: مقياس بار- أون للذكاء الوجداني:

**وصف المقياس:** ويتضمن المقياس (60) فقرة موزعة على ستة أبعاد فرعية كما يلي: بعد الكفاءة الشخصية ويتألف من (6) فقرات، بعد الكفاءة الاجتماعية ويتألف من (12) فقرة، بعد إدارة الضغوط ويتألف من (12) فقرة، بعد التكيف ويتألف من (10) فقرات، وبعد المزاج العام الايجابي ويتألف من (14) فقرة، وبعد الانطباع الايجابي ويتألف من (6) فقرات. ولكل فقرة من فقرات المقياس سلم إجابات يتكون من أربع درجات وهي: "نادراً جداً ما ينطبق على" وتعطى درجة واحدة، "نادراً ما ينطبق على" وتعطى درجتين، و"أحياناً ينطبق على" وتعطى ثلاث درجات، و"غالباً" وتعطى أربعة درجات، باستثناء أرقام الفقرات التالية: (6-15-21-26-28-35-37-46-49-53-54-58) حيث تصحح بطريقة عكسية.

#### الخصائص السيكومترية للمقياس:

**الصدق:** للتحقق من صدق المقياس تم حساب معامل الارتباط بين فقرات كل بعد والدرجة الكلية للبعد، ومعاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها البعض وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس، من خلال التطبيق على عينة استطلاعية شملت (64) طالبة من كليتي التربية والعلوم.



أولاً: العلاقة بين الفقرات والبعد الذي تنتمي إليه:

جدول (١)

يوضح معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

م	البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	م	البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	الكفاءة الشخصية	7	** .714	4	التكيف	12	** .623
		17	** .703			16	** .517
		28	** .284			22	** .697
		31	** .771			25	** .622
		43	** .781			30	** .666
		53	** .423			34	** .685
		2	** .564			38	** .723
		5	** .544			44	** .690
		10	** .571			48	** .680
		14	** .504			57	** .526
2	الكفاءة الاجتماعية	20	** .514	5	المزاج العام الايجابي	1	** .459
		24	** .572			4	** .650
		36	** .662			9	** .666
		41	** .431			13	** .666
		45	** .652			19	** .422
		51	** .576			23	** .539
		55	** .685			29	** .679
		59	** .580			32	** .685
		3	** .272			37	** .449
		6	** .475			40	** .789
3	إدارة الضغوط	11	** .333	6	الانطباع الإيجابي	47	** .738
		15	** .487			50	** .684
		21	** .523			56	** .540
		26	** .628			60	** .699
		35	** .783			8	** .634
		39	** .309			18	** .634
		46	** .479			27	** .622
		49	** .443			33	** .553
		54	** .715			42	** .596
		58	** .576			52	** .640

\*\* دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول (1) أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جميعها جيدة حيث تراوحت ما بين (0.272- 0.7821) على جميع الأبعاد.  
ثانياً: معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية:

### جدول (٢)

يوضح معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للذكاء الوجداني

م	الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الارتباط
1	الكفاءة الشخصية	6	**0.357
2	الكفاءة الاجتماعية	12	**0.775
3	إدارة الضغوط	12	**0.338
4	التكيف	10	**0.747
5	المزاج العام الايجابي	14	**0.823
6	الانطباق الإيجابي	6	**0.779

\*\* دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول (2) أن معاملات ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية جيدة حيث تراوحت ما بين (0.357- 0.823) وهي معاملات ارتباط ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.01 .

### النتائج:

للتحقق من ثبات المقياس تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا، وتم التطبيق على نفس عينة الدراسة الاستطلاعية (64) طالبة، وتوضح النتائج من الجدول التالي:

### جدول (٣)

يوضح معاملات ثبات كرونباخ ألفا للأبعاد والدرجة الكلية على مقياس الذكاء الوجداني

م	الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا
1	الكفاءة الشخصية	6	.792
2	الكفاءة الاجتماعية	12	.796
3	إدارة الضغوط	12	.738

م	الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الفا
4	التكيف	10	.841
5	المزاج العام الايجابي	14	.870
6	الانطباع الإيجابي	6	.665
7	الدرجة الكلية	60	.895

يتضح من الجدول (3) أن معاملات الثبات كرونباخ ألفا للأبعاد والدرجة الكلية، معاملات ثبات جيدة حيث إنها تتراوح ما بين (0.665-0.895).

ومن خلال التحليل السابق للصدق والثبات يتضح أن مقياس بار- أون للذكاء الوجداني مقياس يتصف بالصدق والثبات الجيد مما يبرر استخدامه في الدراسة الحالية.

#### الحكم على الدرجة:

تم حساب معايير للحكم على الدرجة كما يلي:

- نادراً جداً ما ينطبق على الدرجة من 1- أقل من 1.75.
- نادراً ما ينطبق على الدرجة من 1.75- أقل من 2.50.
- أحياناً ينطبق على الدرجة من 2.50 - أقل من 3.25.
- غالباً ما ينطبق على 3.25 - 4.

#### الأساليب الإحصائية:

تم استخدام المتوسطات، والتكرارات والنسب المئوية، ومعامل ارتباط بيرسون.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

نتيجة السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها:

للإجابة على السؤال الأول والذي نصُّ على "ما معدل انتشار التتمر الإلكتروني بصورتيه (المتتمر- الضحية) لدى طالبات جامعة الباحة؟ تم استخدام التكرارات والنسب للأبعاد بصورتها (المتتمر- الضحية)، ثم للفقرات لكل بعد كما يتضح فيما يلي:

أولاً: التكرارات والنسب لفقرات بعد التخفي الإلكتروني والمتوسط الكلي للتكرارات  
(الضحية- المتتمر):

جدول (٤)

يوضح معدلات الانتشار لفقرات بعد التخفي الإلكتروني بصورتيه (الضحية- المتتمر) (ن=238)

البيد	الصورة	أرقام الفقرات	الفقرات	التكرار	النسبة	الترتيب		
الضحية		1	هل تعرضت لانتحال الشخصية من أحد الحسابات؟	17	7.2%	6		
		3	هل تعرضت لمخطوط من أحد الحسابات غير معروفة لك لاستبعادك من أحد المجموعات؟	25	10.6%	5		
		5	هل تعرضت لرسائل من حسابات مجهولة تهدف إلى تجميع الأصدقاء ضدك؟	28	11.9%	4		
		7	هل تعرضت للخداع من أحد الحسابات لكشف معلوماتك الشخصية؟	53	22.5%	1		
		9	هل تعرضت لرسائل نصية مهينة من حساب مجهول؟	43	18.2%	2		
		11	هل تم السطو على صورتك من قبل حسابات غير معروفة لك ونشرها على حسابات آخرين بعد تشويهها؟	5	2.1%	7		
		13	هل تتبعك حسابات معينة بتعليقات مسيئة؟	34	14.4%	3		
		المتوسط الكلي للتكرارات والنسب			29.28	12.41%		
		المتتمر		2	هل قمت بانتحال شخصية أحد الحسابات؟	4	1.7%	5
				4	هل خططت لاستبعاد بعض الأشخاص من أحد المجموعات؟	35	14.8%	1
6	هل ارسلت رسائل من حسابات مجهولة تهدف لتجميع الأصدقاء ضد شخص آخر؟			3	1.3%	6		
8	هل خدعت أحد الحسابات للكشف عن			11	4.7%	2		

الترتيب	النسبة	التكرار	الفقرات	أرقام الفقرات	الصورة	البعد
			معلوماته الشخصية؟			
3	%4.2	10	هل أرسلت رسائل نصية مهينة من حساب مجهول لبعض الأشخاص؟	10		
7	%.4	1	هل قمت بالسطو على صور أحد الحسابات ونشرها بعد تشويهاها على حسابات أخرى؟	12		
3	%4.2	10	هل تقوم بتتبع حسابات معينة بتعليقات مسيئة؟	14		
	4.47%	10.57	المتوسط الكلي للتكرارات والنسب			

يتضح من الجدول (4) أن معدلات الانتشار لفقرات بعد التخفي الإلكتروني صورة "الضحية" تراوحت ما بين (2.1% - 22.5%)، وأن أكثر الفقرات ارتفاعاً "هل تعرضت للخداع من أحد الحسابات لكشف معلوماتك الشخصية؟"، وأن أقل الفقرات في معدل الانتشار "هل تم السطو على صورك من قبل حسابات غير معروفة لك ونشرها على حسابات آخرين بعد تشويهاها؟"، أما على صورة "المتنمر" تراوحت ما بين (0.4% - 14.8%)، وأن أكثر الفقرات ارتفاعاً "هل خططت لاستبعاد بعض الأشخاص من أحد المجموعات؟"، وأن أقل الفقرات في معدل الانتشار "هل قمت بالسطو على صور أحد الحسابات ونشرها بعد تشويهاها على حسابات أخرى؟".

ثانياً: التكرارات والنسب لبعد المضايقات الإلكترونية:

#### جدول (٥)

يوضح معدلات الانتشار لفقرات بعد التخفي الإلكتروني بصورتيه (الضحية- المتنمر) (ن=238)

الترتيب	النسبة	التكرار	الفقرات	أرقام الفقرات	الصورة	البعد
2	%5.1	12	هل تحرض أحد الحسابات أصدقاءك على مضايقتك؟	15	الضحية	المضايقات الإلكترونية
4	%3.4	8	يتظاهر صديقي أمام الآخرين على شبكات التواصل الاجتماعي بأنه	17		

الترتيب	النسبة	التكرار	الفقرات	أرقام الفقرات	الصورة	البعد	
			وقع ضحية لي، ويطلب المساعدة من أصدقائي لمعاقبتي.				
3	%4.2	10	هل أرغمك أحد الحسابات على فعل شيء لا تطيقه؟	19			
5	%3.0	7	هل أرغمك أحد الحسابات على إفشاء بياناتك الشخصية؟	21			
6	%1.7	4	هل استغلك أحد الحسابات بطلب مبالغ مادية رغما عنك؟	23			
1	%6.4	15	هل كتب أحد أصدقائك على صفحتك ما يسيء إليك؟	25			
3.97%		9.33	المتوسط الكلي للتكرارات والنسب				
1	%3.4	8	هل تقوم بتحريض أصدقائك على أحد الحسابات؟	16			
6	%.4	1	هل تتظاهر أمام الآخرين على شبكات التواصل الاجتماعي بأنك وقعت ضحية لأحد، وتطلب المساعدة من أصدقائك لمعاقبته؟	18			
5	%.8	2	هل أرغمت أحد الحسابات على فعل شيء لا يطيقه؟	20	المتنمر		
4	%1.3	3	هل أرغمت أحد الحسابات على إفشاء بياناته السرية؟	22			
3	%1.7	4	هل قمت باستغلال أحد الحسابات بطلب مبالغ مالية رغما عنه؟	24			
2	%2.5	6	هل كتبت على صفحة أحد أصدقائك ما يسيء إليه؟	26			
%0.577		4	المتوسط الكلي للتكرارات والنسب				

يتضح من الجدول (5) أن معدلات الانتشار لفقرات بعد المضايقات الإلكترونية صورة "الضحية" تراوحت ما بين (1.7% - 6.4%)، وأن أكثر الفقرات ارتفاعاً "هل كتب أحد أصدقائك على صفحتك ما يسيء إليك؟"، وأن أقل الفقرات في معدل الانتشار "هل استغلك أحد الحسابات بطلب مبالغ مادية رغماً عنك؟"، أما على صورة "المتنم" تراوحت ما بين (0.4% - 3.4%)، وأن أكثر الفقرات ارتفاعاً "هل تقوم بتحريض أصدقائك على أحد الحسابات؟"، وأن أقل الفقرات في معدل الانتشار "هل تتظاهر أمام الآخرين على شبكات التواصل الاجتماعي بأنك وقعت ضحية لأحد، وتطلب المساعدة من أصدقائك لمعاقبته؟"

### ثالثاً: التكرارات والنسب لبعء التحرش الجنسي الإلكتروني:

#### جدول (٦)

يوضح معدلات الانتشار لفقرات بعد التخفي الإلكتروني بصورتيه (الضحية - المتنم) (ن=238)

البعء	الصورة	أرقام الفقرات	الفقرات	التكرار	النسبة	النسبة
التحرش الجنسي الإلكتروني	الضحية	27	هل شعرت بالاستغلال الجنسي من أحد الحسابات؟	30	12.7%	1
		29	هل أجبرك أحد الحسابات على مقابلته شخصياً؟	15	6.4%	4
		31	هل يعتمد أحد الحسابات إرسال صور أو نكات خادشه للحياء على حسابك الشخصي؟	27	11.4%	2
		33	هل تعرضت لنشر شائعات حولك من أحد الحسابات لتشويه سمعتك؟	16	6.8%	3
		35	هل تعرضت من أحد الحسابات لنشر صورك بصورة ملفقة بعد أن يتم التلاعب فيها؟	3	1.3%	6

الترتيب	النسبة	التكرار	الفقرات	أرقام الفقرات	الصورة	البعد
5	3.8%	9	هل تعرضت للضغط من حساب معين لممارسة الجنس عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟	37	المتنمر	
7.07%		16.66	المتوسط الكلي للتكرارات والنسب			
5	0%	0	هل قمت بالاستغلال الجنسي لأحد الحسابات؟	28		
1	1.3%	3	هل أجبرت أحد الحسابات على مقابلته شخصياً؟	30		
2	0.8%	2	هل تعتمد إرسال صور أو نكات خادشه للحياء على أحد الحسابات؟	32		
5	0%	0	هل قمت بنشر شائعات حول أحد الحسابات لتشويه سمعته؟	34		
3	0.4%	1	هل نشرت على حسابك صور لحسابات أخرى بعد أن قمت بالتلاعب فيها؟	36		
3	0.4%	1	هل قمت بالضغط على حساب معين لممارسة الجنس عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟	38		
.48%		1.166	المتوسط الكلي للتكرارات والنسب			

يتضح من الجدول (6) أن معدلات الانتشار لفقرات بعد التحرش الجنسي الإلكتروني صورة "الضحية" تراوحت ما بين (1.3% - 12.7%)، وأن أكثر الفقرات ارتفاعاً "هل شعرت بالاستغلال الجنسي من أحد الحسابات؟"، وأن أقل الفقرات في معدل الانتشار "هل تعرضت من أحد الحسابات لنشر صورك بصورة ملفقة بعد أن يتم التلاعب فيها؟"، أما على صورة "المتنمر" تراوحت ما بين



(0% - 1.3%)، وأن أكثر الفقرات ارتفاعاً "هل أجبرت أحد الحسابات على مقابلته شخصياً؟"، وأن الفقرة "هل قمت بنشر شائعات حول أحد الحسابات لتشويه سمعته؟" لم تقرر الطالبات حدوثها حيث كانت نسبتها (0.0%).

#### رابعاً: التكرارات والنسب لبعدهم الإلكتروني:

##### جدول (٧)

يوضح معدلات الانتشار لفقرات بعد التخفي الإلكتروني بصورتيه (الضحية- المتتمر) (ن=238)

الترتيب	النسبة	التكرار	الفقرات	أرقام الفقرات	الصورة	البعدهم الإلكتروني
1	%25.8	61	هل يصر أحد الحسابات بإرسال طلب صداقة رغم رفضك له أكثر من مرة؟	39	الضحية	المتتمر الإلكتروني
4	%9.7	23	هل أجبرك أحد الحسابات على التواصل معه؟	41		
5	%4.2	10	هل تعرضت للاتصال المتكرر عبر مواقع التواصل الاجتماعي من حساب معين غرضه الترهيب والتلاعب والاذلال؟	43		
2	%14.0	33	هل تشعر بترصد حساب معين لحسابك الشخصي؟	45		
3	%11.9	28	هل تعرضت لسرقة كلمة مرور لأحد حساباتك؟	47		
%13.12		31	المتوسط الكلي للتكرارات والنسب			
1	%5.1	12	هل تصر على طلب الصداقة من حسابات معينة رغم رفضه لك أكثر من مرة؟	40	المتتمر	
4	%3.0	7	هل أجبرت أحد الحسابات على التواصل معك؟	42		
5	%8	2	هل قمت بالاتصال المتكرر عبر	44		

البعد	الصورة	أرقام الفقرات	الفقرات	التكرار	النسبة	التقييم
			مواقع التواصل الاجتماعي على حساب معين بغرض الترهيب والتلاعب والاذلال؟			
		46	هل قمت بترصد حساب معين من حسابك الشخصي؟	12	5.1%	1
		48	هل حاولت سرقة كلمة مرور لأحد الحسابات؟	12	5.1%	1
			المتوسط الكلي للتكرارات والنسب	9	3.82%	

يتضح من الجدول (7) أن معدلات الانتشار لفقرات بعد التحرش الجنسي الإلكتروني صورة "الضحية" تراوحت ما بين (4.2% - 25.8%)، وأن أكثر الفقرات ارتفاعاً "هل يصير أحد الحسابات بإرسال طلب صداقة رغم رفضك له أكثر من مرة؟"، وأن أقل الفقرات في معدل الانتشار "هل تعرضت للاتصال المتكرر عبر مواقع التواصل الاجتماعي من حساب معين غرضه الترهيب والتلاعب والاذلال؟"، أما على صورة "المتنم" تراوحت ما بين (5.1% - 5.1%) وأن أكثر الفقرات ارتفاعاً "هل تصر على طلب الصداقة من حسابات معينة رغم رفضه لك أكثر من مرة؟"، وأن أقل الفقرات في معدل الانتشار "هل قمت بترصد حساب معين من حسابك الشخصي؟" وكذلك الفقرة "هل حاولت سرقة كلمة مرور لأحد الحسابات؟".

وتتفق نتيجة السؤال الأول مع نتيجة دراسة محمد (2016) والحبشي والغامدي (2019)، ويتضح من النتائج السابقة انتشار مشكلة التمر الإلكتروني لدى طالبات جامعة الباحة بمعدلات مرتفعة، مع ارتفاع معدلات التعرض للتمر (الضحية) بدرجة تفوق معدلات القيام بالتمر (المتنم)، وأن أكثر الأبعاد ارتفاعاً هو بعد التخفي الإلكتروني ويمكن تفسير ذلك في ضوء خصائص العينة، حيث إنها من الطالبات فقط، وحيث إن التمر الإلكتروني قد يسمح بممارسة العدوان دون أن يراه الطرف الآخر، وهذا يتسق مع خصائص الإناث حيث إن العنف والعدوان لديهن لا يظهر بشكل ملموس مثل الذكور، ولذا يمكن أن يساعدن التمر الإلكتروني في التعبير عن المشاعر العدوانية بشكل غير مباشر. ومما ساعد كذلك على تسهيل التمر الإلكتروني التطور

التكنولوجي السريع في الآونة الأخيرة، وذلك كما أشار والكر (Walker, 2015) أنه مع استمرار تطور التكنولوجيا ظهر التتمر الإلكتروني والذي يوجد سواء في المدن أو الريف وأصبح الطلاب معرضون له وبشكل كبير.

### نتيجة السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

للإجابة على السؤال الثاني والذي نصّ على "ما درجة الذكاء الوجداني لدى طالبات جامعة الباحة؟" تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للأبعاد والدرجة الكلية على مقياس بار أون للذكاء الوجداني، كما يتضح من الجدول التالي:

#### جدول (٨)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس بار أون للذكاء الوجداني والدرجة الكلية (ن=238)

م	الأبعاد	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	الكفاءة الشخصية	2.218	.638	نادراً ما ينطبق	7
2	الكفاءة الاجتماعية	3.350	.438	غالباً ما ينطبق	1
3	إدارة الضغوط	2.563	.472	أحياناً ينطبق	6
4	التكيف	3.173	.502	أحياناً ينطبق	3
5	المزاج العام الايجابي	3.383	.465	غالباً ما ينطبق	2
6	الانطباع الإيجابي	2.944	.525	أحياناً ينطبق	5
7	الدرجة الكلية	3.017	.315	أحياناً ينطبق	4

يتضح من الجدول (8) أن أعلى درجة هي لبعد المزاج العام الإيجابي حيث بلغ المتوسط (3.38) وهو يقابل الدرجة "غالباً ما ينطبق"، يليه الدرجة على بعد الكفاءة الاجتماعية حيث بلغ المتوسط (3.35) وهو يقابل الدرجة "غالباً ما ينطبق"، يليه بعد التكيف حيث بلغ المتوسط (3.173) وهو يقابل الدرجة "أحياناً ينطبق"، يليه الدرجة الكلية حيث بلغ المتوسط (3.017) وهو يقابل الدرجة "أحياناً ينطبق"، يليه بعد الانطباع الايجابي حيث بلغ المتوسط (2.944) وهو يقابل الدرجة "أحياناً ينطبق"، يليه بعد ادارة الضغوط حيث بلغ المتوسط (2.653) وهو يقابل الدرجة "أحياناً ينطبق"، أما بعد الكفاءة الشخصية بلغ المتوسط (2.218) وهو يقابل الدرجة "نادراً ما ينطبق" وهو أقل الأبعاد.

تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الخطيب (2015) وأحمد (2018)، مما سبق يتضح أن الدرجة الكلية للذكاء الوجداني لدى طالبات جامعة الباحة تقابل الدرجة متوسط، مما يشير إلى أن الطالبات لديهن قدرة متوسطة على فهم مشاعرهن ومشاعر الآخرين وعلى المعالجة الداخلية للانفعالات، وقد ينعكس ذلك على علاقات انفعالية واجتماعية غير جيدة يمكن أن تؤثر على مستقبلهم الانفعالي والمهني.

وكما اتضح من نتيجة السؤال أن بعد الكفاءة الشخصية بلغ متوسط درجته (2.218) وهي تقابل الدرجة "نادراً ما ينطبق"، وحيث إن هذا البعد يتكون كما أشار زيتون (2010) من الوعي الذاتي بالانفعالات، والتوكيد، واعتبار الذات وتحقيقها، والاستقلالية. مما يعني أن الطالبات لديهن ضعف في الوعي الذاتي بالانفعالات وتوكيد الذات وتحقيقها والإحساس بالاستقلالية.

#### نتيجة السؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الثالث والذي نصّ على "هل توجد علاقة بين التمر الإلكتروني (المتنمر- الضحية) والذكاء الوجداني لدى طالبات جامعة الباحة؟" تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد التمر الإلكتروني والدرجة الكلية صورتها المتنمر والضحية وأبعاد الذكاء الوجداني والدرجة الكلية، كما يتضح من الجدول التالي:

#### جدول (٩)

يوضح معامل الارتباط بين التمر الإلكتروني (المتنمر- الضحية) وأبعاده والذكاء الوجداني وأبعاده (ن=

238)

الذكاء الوجداني							الأبعاد	
الدرجة الكلية	الانفعال الاجتماعي	الذكاء العام الاجتماعي	التكيف	إدارة المجموعات	الكفاءة الاجتماعية	الكفاءة الشخصية	التمر الإلكتروني	
-0.14	-0.042	-0.055	.088	-0.082	.063	-.021	الضحية	التخفي
-0.028	-0.002	-0.066	.071	**.241	.011	.093	المتنمر	الإلكتروني
.033	.094	-0.029	*.109	-0.029	.018	.013	الضحية	المضايقات
**-.141	-0.047	-0.100	-0.057	*-.125	**-.193	.035	المتنمر	الإلكترونية

الذكاء الوجداني							الأبعاد	
الدرجة الكلية	الانطباع الاجتماعي	الدراج العام الاجتماعي	التكيف	إدارة الضغوط	الكفاءة الاجتماعية	الكفاءة الشخصية	التتمر الإلكتروني	
-0.15	-0.38	-0.17	.013	-0.089	.078	-0.007	الضحية	التحرش
-0.074	-0.088	-0.016	-0.057	-0.073	-0.054	-0.008	المتتمر	الجنسي الإلكتروني
.009	-0.021	-0.042	.024	-0.019	.092	.002	الضحية	التعقب
-0.100	**-.153	-0.102	-0.038	-0.070	-0.070	.054	المتتمر	الإلكتروني
.001	-0.012	-0.044	.066	-0.064	.075	-0.006	الضحية	الدرجة
*-.111	-0.089	*-.106	.007	**-.187	-0.070	.085	المتتمر	الكلية

\* داله عند مستوى 0.05

\*\* داله عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول (9) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية سالبة بين الدرجة الكلية للتتمر الإلكتروني (صورة المتتمر) والدرجة الكلية للذكاء الوجداني حيث بلغ معامل الارتباط (.111). وهو دال عند مستوى (.05)، وعلى صورة المتتمر في بعد التخفي الإلكتروني مع إدارة الضغوط حيث بلغ معامل الارتباط (.241). وهو دال عند مستوى (.01)، وصورة المتتمر في بعد المضايقات الإلكترونية وبعد الكفاءة الاجتماعية وإدارة الضغوط والدرجة الكلية حيث بلغت معاملات الارتباط على التوالي (.141-.125-.193). وهي داله عند مستوى (.01-.05-.01). على التوالي، وصورة المتتمر في بعد التعقب الإلكتروني حيث بلغ معامل الارتباط (.153). وهو دال عند مستوى (.01)، وعلى صورة المتتمر الدرجة الكلية مع إدارة الضغوط حيث بلغ معامل الارتباط (.187). وهو دال عند مستوى (.01). مما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الدرجة الكلية للتتمر الإلكتروني صورة المتتمر وبين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وعلى صورة المتتمر على بعض الأبعاد وبعض أبعاد الذكاء الوجداني وبخاصة بعد إدارة الضغوط.

وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج دراسة جيني والبيرو وبينيلي وألتيو (Gini, Albiero, Benelli & Altoe, 2007)، وكما أشار كل من لوماس وستوف وهانسن وداوني (Lomas, Stough, Hansen & Downey, 2011) إلى أن سلوك التتمر لدي المراهقين يرتبط بالتعاطف

المنخفض. وتتفق أيضا مع نتائج دراسة كوكينوس وكبيريتسي (Kokkinos & Kipritsi, 2012) وأيضا مع نتيجة دراسة مونز وكوالتر وبادجيت (Muñoz, Qualter & Padgett, 2013) وكما اتضح أيضا من نتائج دراسة أوجدوكون وإيدموديا (Ojedokun & Idemudia, 2013) أن الذكاء الوجداني يتوسط العلاقة بين عوامل الشخصية والتمتع الإلكتروني لدى طلبة الجامعة. ويمكن تفسير العلاقة السلبية بين التمتع والذكاء الوجداني كما أشار عبدالرحمن (2009) إلى أنه من خصائص الفرد ذوي الذكاء الوجداني المنخفض أنه غير متسامح، ويحمل أحماداً للآخرين، وغير متعاطف مع الآخرين.

وكما اتضح من نتيجة السؤال إلى وجود ارتباط دال عكسي بين بعد إدارة الضغوط وصورة المتتمر على بعض الأبعاد. مما يعني أن الطالبات المتتمرات إلكترونياً لديهن قدرة منخفضة على إدارة الضغوط.

ومن خلال نتائج الدراسة عامة اتضح أن التمتع الإلكتروني مرتفعاً لدى الطالبات (صورتى المتتمر والضحية)، وبخاصة علي بعد التخفي الإلكتروني، مما يعني أن الطالبات لديهن عدوان لم يتمكن من التعبير عنه مباشرة، وساعدهن التطور التكنولوجي علي التعبير عنه بشكل غير مباشر ولذا ظهرت درجة مرتفعة علي التخفي الإلكتروني مقارنة ببقية الأبعاد، كما أن درجة الذكاء الوجداني لديهن متوسطة، وبخاصة بعد الكفاءة الشخصية، وإدارة الضغوط، مما يفسر لنا قيامهن بالتمتع.

#### توصيات واقتراحات:

١. تقديم برامج ارشادية للطالبات حتى لا يقعن فريسة للتمتع مما قد ينعكس عليهن سلباً وعلى مستقبلهن الاجتماعي والمهني. وكذلك اتخاذ الاجراءات العقابية للطالبات المتتمرات.
٢. تقديم برامج ارشادية لتطوير مهارات الذكاء الوجداني وخاصة ادارة الضغوط نظرا لأهميتها في نجاح الفرد اجتماعيا ومهنيا.
٣. كما تقترح الدراسة الحالية اجراء دراسة مشابهة على طلاب الجامعة الذكور. واجراء دراسات أخرى عن بعض جوانب الشخصية التي قد تساعد في فهم مسببات التمتع، وبعض الآثار النفسية التي قد تترتب على التعرض للتمتع (الضحية).

## المراجع:

### المراجع العربية:

- أحمد، مصطفى آدم سليمان. (2015). مستوى الذكاء العاطفي وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية (دراسة ميدانية وسط طلاب جامعة الخرطوم). *مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والانسانية*، 15 (1): 1-27.
- الصبيحين، على موسى؛ القضاة، محمد فرحان (2013). *سلوك التتمر عند الأطفال والمراهقين: مفهومه- أسبابه- وعلاجه*. الرياض: جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الامنية.
- الحبشي، نجلاء محمود، الغامدي، رحمة محمد. (2019). التتمر الإلكتروني لدى طلبة جامعة الباحة في ضوء بعض المتغيرات "دراسة مسحية" *مجلة العلوم التربوية جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية*، قيد النشر.
- حسين، رمضان عاشور. (2016). البنية العاملية لمقياس التتمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدي عينة من المراهقين، *المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والانسانية- مصر*، 4، 40 -85.
- الخطيب، محمد. (2015). العلاقة بين الخجل والذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة جدارا في الأردن، *مجلة المنارة*، 21 (4)، 145-170.
- الدردير، عبدالمنعم أحمد. (2004). *دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي*، الجزء الأول. القاهرة: عالم الكتب.
- أبو زيتون، جمال عبدالله. (2010). الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين الملتحقين بالمدارس الخاصة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 11 (4)، 13-43.
- زهران، حامد عبدالسلام. (2005). *الصحة النفسية والعلاج النفسي*، ط4، القاهرة: عالم الكتب.
- شعلة، الجميل محمد عبدالسميع. (2006). أثر تفاعل الذكاء العاطفي والقدرة على اتخاذ القرار على فعالية التدريس لدى طلاب التدريب الميداني بكلية المعلمين بمكة المكرمة. *مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مصر*، 16(65)، 136 - 165.

عبدالرحمن، علا. (2009). الذكاء الوجداني والتفكير الابتكاري عند الأطفال. الأردن: دار الفكر.

علوان، عماد عبده (2016). أشكال التمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبها، *مجلة التربية (جامعة الأزهر) - مصر*، 168(1)، 439-473.

عمارة، إسلام عبدالحفيظ. (2017). التمر التقليدي والإلكتروني بين طلاب التعليم ما قبل الجامعي، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية*. 86، 513-548.

غريب، ندا نصر الدين؛ سليمان، سناء محمد؛ يوسف، ماجي ويليم. (2017). العلاقة بين التمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية وبعض خصائص الشخصية والعلاقات الأسرية، *مجلة البحث العلمي في التربية - مصر*، 18(4)، 48-68.

المكانين، هشام عبدالفتاح؛ يونس، نجاتي أحمد؛ الحيارى، غالب محمد. (2018). التمر الإلكتروني لدي عينة من المضطربين سلوكياً وانفعالياً في مدينة الزرقاء، *مجلة الدراسات التربوية والنفسية: جامعة السلطان قابوس*، 12(1)، 179-197.

المللي، سهاد. (2010). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين، دراسة ميدانية على طلبة الصف العاشر من مدارس المتفوقين والعاديين في مدينة دمشق. *مجلة جامعة دمشق*، 26(3)، 135-191.

#### المراجع العربية المترجمة:

Abdul Rahman, O. (2009). *Emotional intelligence and innovative thinking in children*. Jordan: Dar Al Fikr.

Abu Zeitoun, J. (2010). Emotional intelligence among gifted and talented students attending private schools in light of some demographic variables. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 11 (4), 13-43.

Ahmed, M. (2015). The level of emotional intelligence and its relationship with some demographic variables (a field study among the students of the University of Khartoum). *Journal of Al - Jazeera for Educational and Human Sciences*, 15 (1), 1-27.

ALhabashy, N., Ghamdi, R. Mohammed. (2019). Electronic bullying among Baha University students in the light of some variables "Survey Study",



*Journal of Educational Sciences Imam Muhammad bin Saud Islamic University*, under publication.

- Almkaneen, H; Younis, N; & Hiari, G. (2018). Electronic bullying I have a sample of behavioral and emotional disturbed in the city of Zarqa, *Journal of Educational and Psychological Studies: Sultan Qaboos University*, (1) 12, 179-197.
- Almolaly, S. (2010). Emotional Intelligence and its Relationship with Academic Achievement among a Sample of Outstanding and Ordinary Students, Field Study on Tenth Grade Students from Outstanding and Ordinary Schools in Damascus City. *Damascus University Journal*, 26 (3), 135-191.
- Alwan, E. (2016). Forms of bullying in the light of some demographic variables among adolescent students in Abha City, *Journal of Education (Al - Azhar University) - Egypt*, (1) 168, 439-473.
- Bosworth, K., Espelage, L., Simon, R. (1999). Factors Associated With Bullying Behavior in Middle School Students, *Journal of Early Adolescence*, 19(3), 341-362.
- Brewer, G., & Kerslake, J., (2015). Cyberbullying, self-esteem, empathy and loneliness, *Computers in Human Behavior*, 48, 255–260.
- Çetin, B., Yaman, E., & Peker, A. ( 2011). Cyber victim and bullying scale: A study of validity and reliability, *Computers & Education*, 57, 2261–2271.
- Dardir, A. (2004). *Contemporary Studies in Cognitive Psychology*, Part I. Cairo: The World of Books.
- Emarah, I. (2017). Traditional and Electronic Bullying among Pre - University Education Students, *Journal of Arab Studies in Education and Psychology, Saudi Arabia*. 86, 513-. 548
- Gini, G., Albiero, P., Benelli, B. & Altoe, G. (2007). Does Empathy Predict Adolescents' Bullying and Defending Behavior?. *AGGRESSIVE BEHAVIOR*, 33, 467–476.
- Gharib, N; Suleiman, S; & Youssef, M. (2017). The relationship between school bullying among middle school students and some characteristics of personality and family relations, *Journal of Scientific Research in Education- Egypt*, (4) 18, 48-68.

- Hymel, S.& Swearer, S. (2015). Four Decades of Research on School Bullying: An Introduction. *American Psychologist* , 70: 4, 293–299.
- Hussein, R. (2016). The Global Structure of the Electronic Bullying Scale as Perceived by the Victim in a Sample of Adolescents, *Arab Journal for Studies and Research in Educational and Human Sciences, Egypt*, 4: 40-85.
- Khatib, M. (2015). The Relationship between Shyness and Emotional Intelligence among Jadara University Students in Jordan, *Al-Manara Magazine*, 21 (4), 145-170.
- Khezri, Ghavam Mofidi& Delavar. (2013). Bullying and Victimization: Prevalence and Gender Differences in a Sample of Iranian Middle School Students, *Journal of Educational and Management Studies*, 3(3), 224-229.
- Kokkinos, M. & Kipritsi, E. (2012). The relationship between bullying, victimization, trait emotional intelligence, self-efficacy and empathy among preadolescents, *Soc Psychol Educ* 15, 41–58 .
- Kong, F., Zhao, J, & You, X. (2012). Emotional intelligence and life satisfaction in Chinese university students: The mediating role of self-esteem and social support, *Personality and Individual Differences*, 53, 1039–1043.
- Kyriakides, Kaloyirou & Lindsay (2006). An analysis of the Revised Olweus Bully/Victim Questionnaire using the Rasch measurement model, *British Journal of Educational Psychology*, 76, 781–801.
- Li, Q. (2007). Bullying in the new playground: research into cyberbullying and cyber victimization. *Australasian Journal of Educational Technology*, 23(4), 435–454.
- Lomas, J., Stough, C., Hansen, K. &Downey, A., (2011). Brief report: Emotional intelligence, victimization and bullying in adolescents, *Journal of Adolescence*, 1-5.
- Muñoz, L., Qualter, P. & Padgett, G. (2011). Empathy and Bullying: Exploring the Influence of Callous-Unemotional Traits., *Child psychiatry and human development.*, 42 (2). 183-196.
- Ojedokun, O. & Idemudia, E. (2013). The Moderating Role of Emotional Intelligence between PEN Personality Factors and Cyberbullying in a

- Student Population, *Life Science Journal*;10(3), 1924- 1930.
- Pool, L. & Qualter, P. (2012). Improving emotional intelligence and emotional self efficacy through a teaching intervention for university students, *Learning and Individual Differences*, 22 , 306–312 .
- Raskauskas, J., & Stoltz, A. (2007). Involvement in traditional and electronic bullying among adolescents. *Developmental Psychology*, 43, 564–575.
- Rose, A., Espelage, L.(2012). Risk and Protective Factors Associated with the Bullying Involvement of Students with Emotional and Behavioral Disorders, *Behavioral Disorders*, 37 (3), 133–148.
- Shariff, S., Gouin, R. (2005). Cyber- dilemmas: Gendered hierarchies free expression and cyber-safety in schools. Paper presented at safety and security in a networked world: Balancing cyber-rights and responsibilities. *Oxford Internet Institute Conference*, on September 8, 2005, Oxford, U.K.
- Sholah, G. (2006). The Effect of Emotional Intelligence and Decision Making on the Effectiveness of Teaching among Field Training Students at Teachers College in Makkah. *Journal of the Faculty of Education, Banha University, Egypt*, 16 (65), 136 - 165.
- Solberg & Olweus.(2003). Prevalence Estimation of School Bullying With the Olweus Bully/Victim Questionnaire, *AGGRESSIVE BEHAVIOR*, 29, 239–268.
- Subhiyin, A; Judges, M. (2013). Bullying behavior in children and adolescents: its concept - causes - and treatment. Riyadh: Prince Nayef Arab University for Security Sciences.
- Swearer, S. & Hymel, S. (2015). Understanding the Psychology of Bullying: Moving Toward a Social-Ecological Diathesis–Stress Model. *American Psychologist* , 70: 4, 344-353.
- Walker, C. (2015). An Analysis of Cyberbullying Among Sexual Minority University Students, *Journal of Higher Education Theory and Practice*, 15(7): 44-50.
- Zahran, H. (2005). *Psychological Health and Psychotherapy*, 4th, Cairo: Books World.